قال أبو زيد : تفسير سن رأسه : عدد شعره من الخير .

ع : قال يعقوب : يقال في سيّ رأسه من الخير أي فيما يغمر رأسه من الخير .

وقال الكسائي : وقع فلان في سِوَاء رأسه بكسر السين والناس كلهم على فتحها والقياس ما قال الكسائي لأنه مصدر ساوى سِوَاء .

قال أبو عبيد : ومنه قولهم (وَجَدَت الدَابّةُ ظِلْفَها) أي ما يوافقها وتكون فيه إرادتها وكذلك الإنسان .

ع : هذا من قولهم : ظلف فلان نفسه عن كذا إذا نَزّهَ نفسه وكفّها عنه فهو ظلف النفس وظليفها .

وكذلك قولهم : وجدت الدابة ظلفها أي ما يكفيها ويكفها عن طلب غيره . 104 باب كثرة المال والخير يقدم به الغائب .

قال أبو عبيد : يقال : (جَاءَ فُلانٌ بما صَأَى وَصَمت) يعني بما نطق وسكت